

## ( قصة "فلافيلا في بيتك" +١٨ ) "النيكروفيلا"

في الساعة ١٢ ليليل وبعد لما ماما خلصت وزارت قبر بابا خدتني من ايدي علشان نمشي من القبور الي كانت حوالينا من كل حطة دي والهدوء والظلام المرعب الي كان سايد ومنتشر في المكان عند باب دخول المقابر وقفت ماما وشدتها من اديها..ماما ماما نسيت فلافيلا جوا..اي دا معقوول يا حبيبي انا قايلالك تمسكوا كويس قبل ما ندخل المقابر طيب ولع الكشف وادخل هاته ومنتاخرش وخلي بالك من نفسك عبال ما احاسب رئيس المقابر..طبعاً في الوقت دا مفهمتش ماما هتاسب رئيس القبور علي ايه وليه كل الي كان في بالي فلافيلا..ولعت الكشف ودخلت وسط المقابر وقعدت ادور عليه في كل حطة وفاجاه الاقي ايد اتحطت علي كتفي وانا في اللحظة دي حسيت احساس واحد عارف انو هيموت بعد دقيقة بس مش عارف ينقذ نفسه ازاى احساس صعب اوصفه موت من الرعب لان المعروف ان مفيش حد كان في المقابر غيري انا وماما ورئيس المقابر لان الساعة كانت ١٢ ليليل مين هيحي في وسط الموتى والقبور في الوقت دا ودا الي خلاني استغرب من ماما بسبب اصرارها المبالغ فيه انها تزور قبر ابويا في الوقت المتأخر دا الساعة ١٢ ليليل ولما سألته عن سببها في زيارة قبر ابويا الساعة ١٢ ليليل وانو وقت متأخر جدا ردت رد متوقع..ابوك وحشني يا ابني وعاوز ارواح ازوره في قبره وطبعاً انا مكنتش مقتنع بالاجابه وبنسبه ١% حتي المهم زي ما قولتكم وانا بدور وايد اتحطت عليا موت من الرعب مش علشان انا لوحدي في وسط مقابر وموتي الساعة ١٢ ليليل لان كنت سامع صوت ماما رغم بعد المسافة بيني وبينها وهيا بتكلم رئيس القبور وهنا كانت الصدمة..في بالي للحظة مين الي حط ايدوا علي كتفي وازاي دا مفيش غيري انا وماما ورئيس المقابر بس في المقابر كلها انا متأكد قطع تفكري صوت الي حط ايدوا علي كتفي وكان صوت راجل شاب جميل الشكل والصوت..هو دا الي بدور عليه مش كدا..استجمعت شجاعتي بعد لما سمعت صوتوا الرقيق المريح واطمن اكرت بعد لما شوفت شكلوا الشبابي الجميل..شوفت فلافيلا اخدتوا منو وشكروا وكنت ماشي وفاجأة..(النيكروفيلا)..(النيكروفيلا)طبعاً انا مفهمتش هو بيقول اي واي معنى الكلمة مخدتش ولا عطيت ورحت جريت علي ماما بسرعة ومعابا فلافيلا واول لما ماما شافتي ارتبكت هيا ورئيس القبور بطريقة غريبة ووقفوا كلامهم فاجأة بمجرد ماشفوني كانهم شافوا عفريت ماما بصت بصره سريعة لرئيس القبور كأنها إشارة لايه معرفش خدتني من ايدي وطلعنا من المقابر وركبنا العربية بتاعتنا لدرجة من كتر السرعة الي شدتني بيها من ايدي ومشينا بيها لغاية العربية ملحقتش حتي انتفس او اقولها علي الي شوفتوا جوا المقابر ماما بصتلي بصره غريبة مفهمتهاش لكن اقسملك انها كانت مرعبة وعنيها اتحولت للون الأسود وبصوت خشن مريب..(اي الي خالك تسمحلوا بالخروج)..(اي الي خالك تسمحلوا بالخروج)..وبعدها صرخت صرخة هزت العربية طبعاً انا كنت صغير ساعتها مش عارف افكر ولا اعرف ولا افسر اي الي بيحصل دا اقولك حاجة حتي لو كنت كبير والهي مكنتش هتعرف تفسر اي حاجة من الي حصلتي الليلة دي..كريم..كريم اصحي يا حبيبي هتتاخر علي كليتك يلا يا ابني معقول كل دا نووم..فتحت عيني وانا بحاول اخذ نفسي بعد الكابوس المرعب دا قومت لبست وفطرت وبوست راس امي كالعادة واخذت شنطتي وطلعت علي الكلية وانا قاعد في المكتبة وقدامي كشكول احلامي ايوا كشكول احلامي اي حلم بحلموا بكتبوا في الكشكول دا والحكايا دي بدأت اعملها من ساعة لما خلصت ٣ ثانوي ودخلت كلية طب..قعدت ابص على الكشكول شويه وانا راسي فيها صدام شديد جدا فتحت الكشكول وبدأت اكتب في الكابوس الي حلمتوا امبارح كالعادة زي كل مرأ ايوا في كشكول الاحلام دا مش بكتب الا حلم واحد كابوس واحد في كل مرأ بفتح فيها الكشكول لان انا من غير ما تستغرب مش بحلم إلا بالكابوس دا لدرجة اني بقيت معتاد علي الموضوع ومش باخد اي خطوة اتجاهه سوا تقدم او تأخر وأحياناً بشك في نفسي هو دا انا فعلاً الي في الحلم ولو دا حصلي فعلاً زمان ليه انا مش فاكرو ليه انا مقلتش لماما لغاية دلوقتي اكيد الموضوع وراه سر غامض ومرعب وفاجاه يقطع صوت تفكيري..يا كيمووو..عامل اي يلااا وحشني واي لسة بتحلم بنفس الكابوس دا الي مش بتحلم بغيروا لغاية دلوقتي..ايوا دي لينا صحبتي في الكلية اعز صديقة ليا من ابتداني لغاية دلوقتي وهيا الوحيدة الي عارفة موضوع الكابوس دا من بين كل الناس..ايوااا يا لينا نفس الكابوس انا ميقتش عارف اعمل اي انا احياناً رغم حلمي بنفس الكابوس اكرت من مرأ ومعرفتي باتي اول لما انام حلم بيه وبنفس تفاصيلوا بقيت بخاف انا..اهدي اهدي بس يا كيمو كدا علشان نعرف نفكر وانشا الله هنلاقي حل اولاً احنا لازم نبحت ونجمع معلومات عن الكلمة دي الي اسمها(نيكروفيلا)باين صح كدا..ايوا صح..استني كدا دقيقة وجيالك..رايحة فين بس يا لينا..قامت لينا من مكانها وقعدت تدور في المكتبة عن كتب بعنوان (النيكروفيلا)او عن اي حاجة تخصها وبالفعل مكنتش دقيقة تدوير الا وانها جاية عليا وفي ايديها كتاب مكتوب عليه (نيكروفيلا)طبعاً انا من كتر فضولي كنت بعد خطوات لينا وهيا جايه عليا وفي ايديها الكتاب لغاية لما وصلت..انا ازاى مجتث في دماغى الفكرة دي كل الفترة دي يعني الكتاب كان قدامي كل دا وانا معرفش عنوا حاجة..علشان تعرف بس انك من غيري ولا حاجة..اقرى اقرى بس يلا وسمعني وشوفي اي حكاية(النيكروفيلا)دي..فتحت لينا الكتاب وبدأت تقرأ بصوت واطي انا مكنتش سامعه..اي يا بنتي في أي متفري بصوت عالي انا مش سامع حاجة..وفي اللحظة دي وقفت لينا عن القرايه وبصتلي بصره وهيا مصدومة وصامته تماماً..اي مالك يا لينا متكلمي ومال وشك اتصدم كدا ليا قلفتني اتكلمي وقولي في أي..(النيكروفيلا)جماع الموت هو انجذاب جنسي او فعل جنسي الي الجثث يصنف الانجذاب علي انه احد انواع الشذوذ الجنسي تبعاً للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين) طبعاً شعوري بعد لما سمعت

الكلام دا من لينا مكتشش قادرة احده هو خوف ولا اندهاش ولا صدمة ولا اي لكن الحاجة الوحيدة الي كنت متأكد منها اني في شئ غامض مختفي عني وانا مش عارفه طبعا في اللحظة دي لينا قدرت تستعيد قوتها بعد الصدمة الي حلت علينا احنا الاتنين..بص يا كريم احنا خيلنا متففين وعارفين ومتاكدين من ان الحلم دا مش مجرد حلم لالا دا رسالة ورسالة ليك فلازم نهدي كدا ونبدأ نركز ونجمع كل حاجة مع بعض تمام..تمام معاك..دلوقتي انت يا سيدي بتقول ان الحلم دا بيجيك كل يوم بنفس تفصيلوا حلو الكلام..يا لينا انتي بتقولي اي هو دا وقتوا كل لما نتقدم خطوة ترجعنا اتنين..اسمع مني بس وامشي معايا خطوة بخطوة لان الحل الوحيد للغز دا الماضي لان الكابوس الي بتحلم بيه كل احداثا بدور في الماضي تمام..تمام انتي عندك حق خلصي بقي..تعالا نذكر تفاصيل الكابوس كدا براحة مع بعض احكي بالتفصيل وانا هكتب وراك..ابتديت احكي الكابوس الي حلمت بيه ولينا بكتب كل حاجة بقولها..رحمت المقابر مع امي وانا صغير الساعة الساعة ١٢ بليل علشان ماما تزور بابا زرنا بابا وطلعنا ولما وصلنا عند باب افكرت اني نسيت فلافيلا جوا فقلت لماما قالتلي ماشي روح جيبوا بس متناخرش وخلي بالك من نفسك وولع الكشف عباله لما انا احاسب رئيس المقابر دخلت وقبلت الشاب الي معرفش هوا خرج منين والي ساعتها موت من الرعب بمجرد ما ايدوا لمست كتفي لانني كنت عارف ان مفيش حد في المقابر كلها غير انا وماما وطبعا رئيس القبور لان زي ما قولتلك محدش يعني هيزور موتي دلوقتي الساعة ١٢ بليل وبرضو لان لقيت ماما مع رئيس القبور بيتكلموا مع بعض اومال مين الي لمسني اطمنت لما سمعت صوتوا الرقيق المريح وشكلوا الجميل واخذت منوا فلافيلا وقبل ما امشي قالي(نيكروفيلا) مرتين ومشيت وطبعا ماما اول لما شافنتي ارتبكت هيا ورئيس القبور وشدتني من ايدي علشان نمشي من القبور ودخلنا عربيتنا وبصتلي فاجاة بصه غريبة مفهمتهاش ومرعبة وعنيها اتحولت للون الاسود بالكامل وقالتلي اي الي خالك تسمحلوا بالخروج مرتين قالتلها وبس كدا..كويس اوي كدا بص بقي يا كيمو الحاجات الغامضة والي لازم نبروزها في عقلنا مش نخطط تحتها ١٠٠ خط بس ١(مرواحكم للمقابر الساعة ١٢ بليل في وقت متاخر المقابر فيه خاليه من الناس)٢(الراجل الشاب الي كان في المقابر رغم انك قولت ومتأكد ان مكشش في حد موجود في المقابر غير انت ومامتك ورئيس المقابر)٣(اي الي خلي الشاب دا يقولك كلمة النيكروفيلا وليه انت بالذات واي علاقتك بيه)٤(علاقة مامتك برئيس القبور القوية الي يخليه يفتحها القبر الساعة ١٢ بليل مع ان القبور في الصبح بس بتفتح عندنا)٥(واي الي خلي مامتك في العربية تتعصب وتتحول عنيها للون الاسود بالكامل وتقولك بصوت خشن اي الي خالك تسمح ليه بالخروج)مبديا في علاقة قوية بتربط كل الاحداث دي ببعضها يعني لو قدرنا نربط الأحداث ببعض صح هنقدر نوضح المسائل والأمور الغامضة لينا وبتالي هنقدر نجابو علي سوال من الأسئلة دي الي لو عرفنا إجابة سوال واحد بس هنقدر نعرف باقي إجابات الأسئلة ونقدر نحل لغز الكابوس الي بتحلم بيه كل يوم دا ونعرف الرسالة الي ورا الكابوس دا بس انت متأكد ان كل دا حصلك فعلا واي انت صغير ولالا دا كابوس وعقلك الباطن اخترعوهلك..لالا يا لينا وايوا طبعا متأكد من ان دا حصلي فعلا وانا صغير مش مجرد كابوس لالا والي مستغربة ليه كمان لغاية دلوقتي انا ليه لغاية دلوقتي مفتحتش ولا اتكلمت مع ماما في الموضوع دا هتجنن بس ان كل لما اعوز اكلمها حاجة اتصاب بالشلل التام كأي عاجز عن اني اعمل اي حاجة ..خالص انا تعبت

اهدي بس ومتستسلمش احنا في اول الطريق..طبعا لينا كانت واقف جمبي كان المشكلة مشكلتها وطبعا انا رغم كل الي كان بيحصلي دا الا اني منكرش ان بحب لينا حب حقيقي ونفسي اكمل معاها حياتي طول عمري الباقي بس هل هيا بتبادلني نفس المشاعر ولا دا..كيمو..كيمو انت مش واخذ بالك من حاجة ان الشاب دا ظهرلك لوحدك مع انو كان ممكن يظهر مامتك معاك ومش بس كدا لالا دا كمان ظهر ليك في القبور مش في أي حطة تاني وكمان ذكر ليك كلمة(النيكروفيلا) جماع الموت او الانجذاب الجنسي لجثث الموتى في القبور ودا معناه انو ببوجهك وبيلفت انتباهك لحاجة مهمة اوي اوي وعلشان كدا بيظهرلك في الحلم دايا ذاكرك ليك كل تفاصيل الليلة الي كنت فيها في القبر..استني استني افكرت حاجة مهمة الي حصل في العربية دا محصلش في الحقيقية..نظرة ولدتك وتحول عنيها للون الاسود وصوتها الخشن صح..ايوا صح..ايوا كدا صح هو دا الكلام دا الي هيحصل واكثر من كدا كمان لو ملحقتاش نتصرف تقدر ترسم صورة الشاب..ايوا اقدر..ارسمها دلوقتي وبسرعة..طبعا استغربت طلب لينا من اني ارسم الشاب لكن اعتدت علي التجاهل رسمت الشاب والغريبة اني رسمتها بادل التفاصيل..مش غريبة ولا حاجة يا كيمو لان الراجل الشاب المجهول دا هو السر هو الي بساعدك علشان تكتشف الحقيقة..حقيقية اي يا لينا..مامتك يا كريم..مصابه ب(النكروفيلا)سمعت الكلام دا من لينا الي وقع عليا زي الصاعقة مصدوم عاجز عن الي بيحصلي والي بسمعوا دا وطبعا وسط عجز كانت لينا..والدليل علي كدا انها بتيجي للمقابر بحجة زيارة والدك في الساعة ١٢ بليل في وقت متاخر خالص مفيش مخلوق هيكو في المقابر في الوقت دا علشان تمارس(النيكروفيلا)بكل راحة واستمتاع والدليل الأكبر ارتباكها هي ورئيس المقابر اول لما شافوك وسكوتهم عن الكلام مرا وحدة..وعلشان نفتق الشك باليقين لازم ندور ونفتش ونراقب مامتك كويس اوي علشان نتأكد من كل حاجة ونلحقها قبل ما تضيع من ادينا..طبعا انا بسمع كل دا وانا ساكت والأفكار في دماغي عمالة تحاربني امي معقووول(نيكروفيلا)..كريم انا عارف ان كل الي بيحصلك دا صعب عليك وصعب اصلا حد يصدقوا لكن انا معاك وهفضل جمبك مش هسيبك لغاية لما ترجع مامتك ليك وتكون زي الفل وتتعالج..طبعا كلام لينا ليا دا كان بمثابة مفتاح فك كل السلاسل العجز الي كانت ربطاني ووهبت ليا راحة نفسية عظيمة..انا معاك يا لينا يلاا بينا..علي فين..هنروح البيت عندي دلوقتي ماما مش موجودة في البيت هندور في كل حاجة في البيت اكيد هنلاقي حاجة تدلنا

او تفهمنا اي حاجة..رحنا انا ولينا علي البيت بيتي لكن وقبل ما احط المفتاح في الباب بتاع بيتي اسمع صوت خطوات بتتحرك ناحية الباب فبدون تفكير شديت لينا من ايدها واستخبينا جنب الباب وبصينا لقينا فاجأة ماما طالعة من البيت وبتقفل الباب وراها طبعاً انا مكنتش اعرف ان ماما في البيت هيا دايماً الصبح في شغلها والمفروض في الوقت دا تكون في الشغل المهم استغلناها فرصه وطلعنا البيت بعد لما مشيت وقاعدنا ندور في البيت كلو وطبعاً ملقناش حاجة لكن انا ميستش وقلت للينا في لوحة مرسوم عليها موتي ازاي مفكرتش فيها دي اكيد دي وراها حاجة قعدنا ندور عليها ملكنهاش كان الارض انشقت وبلاعتها لغاية لما لقيت بلاطته دوست عليها لقيتها بتعمل صوت وبتتهز مش ثابتة في مكانها قعدت اكسر فيها وبصيت وهنا كانت المفاجأة لقيت اللوحة مشقوقة من النص وفيها ورق كتير كدا قعدنا طبعاً نقراه انا ولينا..انصدمننا صدمة عمرنا الورق كان فيه كل معلومات الجثث الي كانت امي بتمارس معاهم وفيهم (النيكروفيليا)ومش بس كدا اول لما دورت اكتر عيني وقعت علي صورة هزت كياني وهيا صورة الراحل الشاب الي ظهرلي في المقابر طبعاً وسط كل الأدلة والمعلومات الي لقيناها بتأكد أصابه امي ب(النيكروفيليا) وصورة الشاب الغامض بيقطع تفكيرنا صوت منبه تليفون امي طبعاً من غيرر تردد لحظة جرينا علي التليفون نفتش فيه بعد لما طمنت لينا ان دا صوت منبه تليفون امي وانها من حسن حظنا انها نسبت تليفونها هنا ودي فرصة لينا متعودش وطبعاً بدأنا نفتش ملكناش حاجة بس افكرت طريقة بخفي بيها التطبيقات ودايماً ماما كانت بتشوفني وانا بفتح التليفون واعملها طبعاً قولت اجرب مش هخسر حاجة بعد لما لقيت الوتس الي ماما بتكلمني منوها مش موجود وعملتها وبالفعل ظهرت قدامي كل التطبيقات المخفيه والي كانت عبارة عن الوتس بس فتحتوا بسرعة وقعدت الدور لقيتني انا وواحد اسموا غالي طبعاً متردش لحظة اني افتح المحادثه بين ماما والشخص الي اسموا غالي وطبعاً قرئت واتفاجت من الي قرئتوا غالي دا يبقي رئيس المقابر وماما بتروحله كل يوم جمعة الساعة ١٢ بليل بعد لما انا انام ويكون هو مجهز لها الجثة ومظبتها كل حاجة طبعاً لقيت اخر المحادثه بيقولها البضاعة جاهزة..خطوات بتقرب من الباب بسرعة مفتاح بيفتح الباب قلوبنا وقعت في رجلينا معرفتش اعمل اي شدتني لينا من ايدي ودخلنا الاوضة الي فيها كل الادلة واللوحه وصورة الراحل الشاب الغامض فقلنا الباب لكن مش للأخر سينا حته مفتوحة نراقب منها ونشوف مين..ماما دي ماما اكيد جاية تاخذ التليفون يا نهار اسود التليفون لسة مولع..هتكشف..وماما داخله شنطتها تقع منها توطي تجبها وتقع منها قسيمة جواز والي اول مره اشوفها معاها بتجيب الشنطة وتلم الي وقع لكن مش بتاخذ بالها من قسيمة الجواز..وطبعاً كانت فترة سطوع الشاشة خلصت والتليفون طفئ خدت ماما التليفون وقفلت الشقة ونزلت وبعد لما اتأكدنا ان ماما نزلت طلعا واحنا بنحاول نستجمع قوانا العقلية لينا راحت جابت المستندات والأدلة وصورة الراحل الشاب الغامض الي كان مكتوب عليها ثلاث كلمات بخط صغير جدا وانا رحت جبت قسيمة الجواز والي كانت قسيمة جواز بابا وماما..حسام فكري بكار دا اسم ابويا الثلاثي الي اول مره اقره بالكامل من فترة لدرجة اني كنت بنساه..كريم هتلي عدسة مكبرة بسرعة لو عندك طبعاً مستغربتش طلب لينا لأنني اتعودت علي كدا جبت العدسة المكبرة لينا بتحطها علي الثلاث كلمات الي موجودين في صورة الراحل الشاب الغامض ووهنا كانت صدمتي الكبيرة الي بسبب وقعت علي الارض وكأني فعلاً فعلاً مشلول وانا بغيظ..ابويا!!..ابويا هو دا ابويا الي مات لحظة لما امي كانت بتولدني هي دي صورته الي عمري ما شوفتها..بصتلي لينا بصه غريبه كريم انت متأكد..مش دي صورة مامتك ساعة والدتك..قالت لينا كدا وهيا بتشاور علي صورة ماما وهيا شيلاني وهيا في الصورة شكلها كبير في السن..ابويا يا لينا هي دي ماما ودي لحظة الي ولدتني فيها..امك يا كريم في الصورة دي عندها حوالي ٤٠ سنة والشباب الي في الصورة دا عندوا علي حسب شهادة الميلاد الي لقيتها جنب صورته عندوا ١٧ سنة في حاجة غلط يا كريم دا مش ابوك يا أما دي مش امك..طبعاً انا وسط الالغاز والمتاهات الي كل مره بتزيد عن الي قبلها بقيت بصرخ من كتر الي بيحصلني وعجزي الي بيزيد والتفكير الي زي النقلة ممكن يفجر راسي في أي لحظة..كريم اهدي اهدي علشان خاطري احنا لازم نكمل خطتنا زي ما احنا علشان نوصل للحقيقة والي محدش يقدر يوصلنا ليها الا امك ورئيس القبور وهنروح بليل الساعة ١٢ المقابر النهاردة ونكشف كل حاجة ونعرف الحقيقة ومش يمكن تكون امك مش هيا المصابة ب(النيكروفيليا)يلا بس ننزل قبل ما مامتك تنجي ونتقابل الساعة ١٢ عندك هكون مستنيك تحت اول مره امك تمشي هرن عليك تنزل وطبعاً لازم نكون مراقبين تليفونها..طبعاً انا سمعت كلام لينا علي امل ان كل دا يكون وهم او حلم زي اي حلم وعلشان اعرف الحقيقة وحقيقه ابويا لاني مبقتش عارف مين ابويا من مين امي مبقتش عارف انا مين شخصياً..طبعاً انا كنت مستني الساعة ١٢ وخروج امي من البيت بفارغ الصبر والوقت كان بيعدي ابطي من سرعة الحزن او السلخه عدي الوقت الي كانت فيه دماغي انفجرت خلاص من كتر الأفكار ومحاولة استيعابي للمتاهات والالغاز الي بقيت محوطاني من كل اتجاه نزلت ماما بعد لما اتمكجت وحطت برافان واتأكدت اني نايم ونزلت واول لما ركبت العربية ومشيت رنت عليا لينا وهيا متخفيه نزلتها بسرعة وركبنا عربيتها..ووصلنا المقابر وقدرنا نموه رئيس القبور وندخل بعد لما نسي الباب مفتوح ودخلنا ومشينا نحيه قبر لقينا في نور وهو القبر الوحيد الي في نور ومفتوح وخمننا ان ماما تكون في القبر دا بعد لما قربنا كمان اسم المتوفي الي كان مكتوب في الوتس الضحية الجديدة للمصاب ب(نيكروفيليا)ندخلنا وبصينا في القبر وماما الي كنت في وضع بشع وفظيع مقدرش اوصفوا ودي حاجة طبيعية لمصاب(النيكروفيليا)..ماما..كريم ابني..تنصدم ماما وتقوم وهيا في غاية الصدمة والخجل بستر جسدها العاري..كريم..كريم انت اي الي جابك هنا وجيت ازاي..اهدي اهدي بس وانا هفهمك كل حاجة..وفي اللحظة وانا داخل اخذ ماما وفاجاه الاقي لينا بتصرخ وقبل ما اعدل وشي..رئيس القبور يغبطني بحته حديده علي راسي واقع علي الارض واسيح في

دمي وسط صراخ امي ولينا عليا الي بيحاول يدافعوا عني لكن بيزق رئيس القبور الاتنين علي الارض ويتقع امي علي الجثة ولينا في الجهة المقابلة وكلهم افكروا اني موت..مش تقولي انك جايالي هدية عسل زي دي..بيبدأ رئيس القبور باتوا يخلع لبسوا ويقرب من لينا وهكون لسة هيتحرش بيها ويغتصبها وصوت صراخهم واستجادهم بيا..روحي رد فيا واستعدت واستجمعت قوتي وقومت فاجاة ومسكت حطة الحديد الي اضربت بيها وعدلت وش رئيس القبور وحاطتها في بطنه ومات واخذت لينا وامي في حضني..طبعاً بعد ليلة ما يعلم بيها الا ربنا مدرتش بنفسي الا وانا في المستشفى وجمبنا لينا وماما..طبعاً لقيت نفسي اتعصبت مرا وحده علي امي ومسكت اديها بقوة..انتي ليه كذا ليه عملتي فيا كذا انا بسببك حياتي اتقلبت الالغاز ومتاهات طفولة منساوية بسببك كوايبس بسببك مبقتش عارف مين ابويا ولا فين حتي انتي مبقتش عارف انتي امي ولا ليه ليه حرام عليك ليبييه..طبعاً عيطت ومدرتش بنفسي الا وادي علمت في ايد امي بسبب مسكتي ليه القوية وانها مستحيلة دا كلو منغير ما تتكلم..اهدي..اهدي يا كريم دي مامتك الحقيقة وانت مش فاهم حاجة خالص الموضوع اكبر من كذا بكثير..يعني اي يا لينا..انا يا ابني صحيح مصابه ب(النيكروفيليا) والي عارفه انو مرض رغم كذا غصب عني مش قادر ابطلوا..ورئيس المقابر دا كان عليه ضرايب كثير لما كنت بخلصهالوا كان بيخليني اعمل الي بعملوا وغير طبعاً الفلوس الي كنت بديهالوا لكن وغلاوتك عندي يا ابني واحلف علي كتاب الله انك ابني ان انا عمري ما اخدتك المقابر اصلاً والصورة الي مكتوب عليها اسم ابوك دي هو صحيح اسموا لكن مش ابوك انا وابوك خلفناك واحنا عندنا ٤٠ سنة وانا معرفش مين دا ومعرفش اي الي جابوا عندي حتي دي مش صورة ابوك وهو صغير..كانت بالنسبالي صدمة العمر مش صدمة جديدة هزت كياني بقوة..ابويا يا كريم مامتك عندها حق ودا الكلام برضو الي قالوا رئيس القبور قبل ما يموت ودي صورة ابوك الحقيقي..طبعاً وسط المتاهات والالغاز بصيت لصورة ابويا والي حسيت احساس غريب احساس الاب الحقيقي وكان ابويا بيحضني ويقول متخفش انا معاك..طبعاً وسط عياطي وانا باصص لصورة ابويا وحضني لأمي بعد لما وعدتني انها هتعالج وحضني للينا وطلب اديها للجواز والي فاجأتني بردها..انا موافقة انا بحبك من زمان انت حبي الحقيقي..فرحت ماما بينا متوصفش..لقيت وسط اني لاراديا بحاول اتجاهل كل حاجة من الالغاز ومتاهات جديدة ومرعبة بتظهر كان بعد دا كلو من حقي افرح لفترة حتي لو لفترة قصيرة وهيا جوازي ورجوع امي بسلام وبعد يوم وليلة عصبية مستحملهاش عقل إنسان بشري وطبعاً بيني بينكم هيا مكنتش ليلة واحدة...وقعت عيني علي صورة "الراجل الشاب الغامض وفاجاه الاقي الاسم الثلاثي بيختفي ويظهر بالخط العريض" فلا فيلوا في بيتك

(.....تمت بنجاح.....)

( Author Abanob)

.....